

الإهداء

إلى روح أبي وإخواني- حمزة- عوض- عمر، وهي ترفرف في جنات
الخلد بإذن الله.

إلى أسرتي العزيزة- الوالدة الكريمة والأخوان- يوسف-الطيب
والأخوات.

إلى أم أولادي الفاضلة وأبنائها الأنجاء.

إلى الأساتذة الكرام بالمرحلة الثانوية وأخص بالشكر الأساتذة عبد
الرحمن قرشي والأستاذ عبد الله الصادق وإلى روح المرحوم الأستاذ
محمد علي الرفيدة.

إلى الإخوة والزملاء - بجامعة سنار إدارةً وهيئةً تدريس وطلاباً
لمساعدتهم ووقوفهم معي.

إلى أرواح شهداء أطهار مضت أرواحهم مسرعة لملاقاة ربها كخيل
سبق يوم رهان، اللون لون الدم، والريح ريح المسك ليخطوا للسودان
منهاجاً وطريقاً تاقت أقدامنا منه وكدنا نفشل وتذهب ريحنا.

الشكر والعرفان

الحمد لله أولاً الذي هدى وعلم بالقلم علم الإنسان ما لم يعلم.
إلى رسول الإنسانية والعلم والبيان ومن سار بحمده الركبان –
النبي الأمي الذي أعجزت فصاحته كل لسان وبيان.
إلى أساتذتي الكرام- الأستاذ الدكتور عباس محجوب الذي وضع
أس هذا البحث بفيض علمه الغزير فوضع لنا منهاجاً لما يجب أن
يكون عليه البحث فله الشكر والثناء.
إلى الأستاذ الدكتور هاشم ميرغني الذي أفدت من علمه
الفياض ودقة ملاحظته وصبره الدؤوب على هذا البحث الذي
كان وليداً مترنج الخطى حتى استقام لهذا البحث ميسمه.
إلى كل من ساهم معي بمدي بالمراجع والدوريات. واذكر منهم
الدكتور عاطف محمد عبد الله والأستاذ المعز مهدي بجامعة
سنار والأستاذ عبد الباقي يوسف – شركة سنابل الشمال.
والشكر لأسرة مطبعة الروان بسنار الذين قاموا بطباعة
وتصوير البحث وأخص بالشكر الأستاذ صائب سليمان.
فلهم مني جميعاً الشكر والثناء

جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا
كلية الدراسات العليا
كلية اللغات
قسم اللغة العربية

النزعة الرومانسية التشاؤمية بين
الشاعرين
أبي القاسم الشابي والتجاني يوسف
بشير

بحث مقدم لنيل درجة الدكتوراه في الأدب

إشراف

إعداد الطالب

أ.د. عباس

إبراهيم محمد أحمد حمزة

محبوب

د. هاشم

ميرغني

2007م

بسم الله الرحمن الرحيم
قرآن كريم

قال تعالى:
﴿أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجْنَا بِهِ ثَمَرَاتٍ مُخْتَلِفًا
أَلْوَانُهَا وَمِنَ الْجِبَالِ جُدَدٌ بَيضٌ وَحُمْرٌ مُخْتَلِفٌ أَلْوَانُهَا وَعَرَايِبُ سُودٌ
*وَمِنَ النَّاسِ وَالْدَّوَابِّ وَالْأَنْعَامِ مُخْتَلِفٌ أَلْوَانُهُ كَذَلِكَ إِنَّمَا يَخْشَى
اللَّهَ مِنْ عِبَادِهِ الْعُلَمَاءُ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ غَفُورٌ﴾ (فاطر: 27 ، 28)
صدق الله العظيم